اسند الى فاعل وبعضهم دفع ورود نحو ما ضربت زيد
عمرا بقوله والمراد بوقوع الفعل عليه كونه مما وقع عليه
الفعل عبارة فيدخل فيه ضرب زيد عمرا مع كذبه وما ضرب
زيد عمرا لان العبارة دلت على وقوع الضرب على عمرو ولو
لا دلالته لم يفد دخول حرف النفي نفي الوقوع ويخرج
زيد ضربته لان زيدا وان وقع عليه فعل الفاعل
لكن العبارة لم تفده بل افاد كونه محكوما عليه با
لمضروبية ولزم من ذلك كونه مما وقع عليه الفعل
فاجاب الرضي عن النفي بانه يدل على وقوع عدم الضرب
على زيد وضعفه لا يخفى وفرق بين الدلالة على نفي
وقوع الضرب ووقوع نفي الضرب ولو اعتبر الدلالة
الضمنية لزم كون زيد ضربته منه على انه لا ينفعه
في دفع اضربت زيدا ويدخل في التعريف نحو يا لزيد
وضارب لزيد ولزيد ضربت من مفاعيل تدخل عليها
لام التقوية اعني مفعول شبه الفعل ومفعول
فعل محذوف او مؤخر فانه يدخلها لام تقوية
العمل لان اللام زائدة لفظا فبابهم من من مغايرته لفعل
الفاعل فان الفعل المطلق عين فعله ويخل المفعول
الحقيقي الذي هو الاثر عين الفعل الذي هو التاثير
بناء على انهم لا يميزون بينهما ولذا حكموا بان المفعول
المطلق هو المصدر والاصل في ناصبه ان يكون
مذكورا وذلك نحو زيدا من ضربت زيدا
واعرابه ضربت فعل ماض وفاعل زيدا مفعول
به فهو منصوب بضرب وعلامة نصبه فتحة
ظاهرة في اخره ونحو الفرس من ركبت الفرس

واعرابه

ص ٢٢٩

واعرابه كاعراب سابقه ويجوز حذف ناصبه للعلم به اما
جوازا سواء علم بقرينة مقالية نحو قوله تعالى واذا قيل لهم
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ام بقرينة حالية كقولك
لقاصد الضرب زيدا او وجوبا في مواضع منها سماعي نحو
كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا واعطيت
كليهما واتريدك تمرا قال الرضي اصله ان شخصا كان بين
سنام وزبد وتمر فقال الاخر اي بهذا من تريد مشيرا
الى السنام والتمر والزبد فقال الاخذ كلت فذرا عطني
وبعضهم قدر مريد وقال انه المناسب ومنه امرا
ونفسه اي دع امرا ونفسه اي مع نفسه والمعنى اما الامر
بالهجر عنه او ترك الانتقام عنه لان نفسه تجزيه او بترك
اصلاح امره لانه يكفيه عقله وكماله وقوله ونفسه لا محالة
عطف على امر ويحتمل كونه مفعولا معه فقول الرضي والواو
بمعنى او للعطف فيه خفا
وخيرا لك اي وائت خيرا ومنه قوله تعالى انتهوا خيرا لكم
اي انتهوا عما انتم عليه من التثليث واتوا خيرا لكم من كل
شي لان التثليث ان لا حسن له حتى يصح تفضيل التوحيد
عليه فقد امد هذا مذهب سيبويه وقال الكسائي اي يكن
اي يكن الانتهاء خيرا لكم وقال الفراء الكلام جملة واحدة
وخيرا نعت لمصدر محذوف اي انتهاء خيرا ومنه حسبك
خيرا لك اي حسبك حصل لك مما انت فيه وائت خيرا
خيرا لك ومنه وراءك اوسع لك اي تاخر عن هذا
المكان وائت مكانا اوسع لك فتقديرات لاطراده
في نظائر ذلك خير من تقدير يكن لان حذف
كان بدون حرف الشرط شاذ لان حرف الشرط مقدر

Copyright © King Saud University